

●● الفصل العاشر

ما بعد رضا شاه فترة التجربة السياسية (١٩٤١ - ١٩٦٥)

زاد غزو الألمان لروسيا سنة ١٩٤١ من أهمية إيران بالنسبة للحلفاء ، وفي الشهور التالية تبودلت مذكرات عديدة بين الحكومات السوفيتية والبريطانية وإيران تطلب من الحكومة الإيرانية اجلاء القوات الألمانية الضخمة المتمركزة فيها ، وفي ٢٥ أغسطس احتلت القوات الانجلو - سوفيتية إيران ، وفي ١٦ سبتمبر عزل رضا شاه ، وأعلن المجلس ابنه محمد رضا شاه ملكا .

وبنتويج الملك الجديد بشر بالحكم الديمقراطي بصوت عال ، وذلك بالافراج عن المسجونين السياسيين واطلاق حرية الكلمة ، ورفع نير الرقابة الحكومية عن الصحافة والخدمات البريدية والمطبوعات . كانت تلك هي البشائر الأولى للحكم الجديد ، ونتيجة للعفو العام ، اطلق سراح عدد كبير من اصحاب المبادئ اليسارية والمثقفين التقدميين الذين كانوا قد تعرضوا للقمع فى عهد رضا شاه ، ولشدة شغفهم باجراء اصلاحات سياسية بدأوا فى تنظيم التجمعات